

المصدر: الموسسة مدينة
التاريخ: ٣٠ ذوالحجسة ١٤٠٠ هـ

المسلمون بالاتحاد السوفيتي

يتزايدون بمعدل (٥) اضعاف

نسبة السكان الذين من اصل روسي الى ٥٢رئة بالمئة من مجمل عدد السكان . وكانت هذه النسبة ٥٣رئة في عام ١٩٧٠ وقد ارتفع عدد السكان الذين من اصل روسي بنسبة ٦٥رئة بالمائة ليصل الى ١٣٧رئة لليونان في عام ١٩٧٩ .

ومعظم المسلمين السوفيات يعيشون في اسيا الوسطى وقد زاد عدد مجموعتين اثنتين هما الاوزبكيون والطشقنديون بنسبة ٢٦ بالمائة ويعتد مكان تواجد هاتين المجموعتين الى شمال افغانستان . واستنادا الى الاحصاء فان الاوزبكيين يبقون اكبر المجموعات المسلمة وقد بلغ عددهم ١٢٤٥٦٠٠٠٠ عام ١٩٧٩ اي بزيادة نسبتها ٣٦ بالمائة عما كان عليه هذا العدد عام ١٩٧٠ ويعيش اقل من واحد بالمئة منهم خارج اسيا الوسطى ..

اصدرت موسكو والروس متورطون بصورة متزايدة في افغانستان الدولة المسلمة اصدرت ارقاما تظهر ان الاقلية الكبيرة من المسلمين في الاتحاد السوفيتي تزايد بمعدل يزيد بخمسة اضعاف عن معدل زيادة بقية السكان .

وقد زاد المسلمون في الاتحاد السوفياتي مقدار ثمانية ملايين نسمة في تسع سنوات وذلك من ٣٥ مليون نسمة في احصاء عام ١٩٧٠ الى ٤٣ مليون نسمة في يناير ١٩٧٩ ومعدل زيادتهم هو حوالي ٢٥ بالمائة بالمقارنة مع ٥ بالمائة للسكان غير المسلمين .

وكان قد ذكر سابقا ان الزيادة السريعة في عدد المسلمين خفضت بحلول ١٩٧٩ من

ان القوات المسلحة السوفياتية التي زحفت على افغانستان والتي يبدو انها تستعد للبقاء باستمرار هناك، لا تدافع عن الطرف الخارجي لحدود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فحسب، بل وتدافع عن امن دائرة سلطتها الخاصة بها: فهي تدافع عن الجنوب السوفياتي المستعمر من قبل موسكو والذي يعيش فيه اكثر من ٥٠ مليون مواطن مسلم ضد المناضلين من الاسلام المتواجدين في كل من ايران وباكستان. اما بالنسبة لافراد الشرطة العسكرية السوفيات، فقد اوكلت اليهم مهمة جديدة في افغانستان، وهذه المهمة تتمثل في البحث عن افراد الجيش الاحمر المنحدرين من الجمهوريات السوفياتية الاسيوية، الذين يبيعون جزءا من عتادهم الحربي ليشتروا به القرآن الكريم.

الحلقة الخامسة